

†.ΧΗΛΞ† | ΗΕΥΟΞΘ
†.Ε.Π.Θ† | †ΘΧΕΞ †.Ε.Ξ.Θ
Λ †ΘΗΕΛ †ΕΧΠ.Ο.Ξ † †:‡:††



المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة

المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة مراكش اسفي
.Ε.Ε.Θ †.Π.Ε † †.Χ.Χ.Η.Η † †:ΘΧΕΞ † †:ΘΕ:††Χ- † †Ε.Ε.† † ΕΘΘ.ΚΕ.Θ.ΧΕΞ

تدبير الفوارق الفردية، و تدبير الأنشطة التعليمية التعلمية، وطرائق التعلم، وتقنيات التنسيق.

تأطير:

أ.د: حسن المودن

من إعداد:

لبنى كعاري
يوسف المسري
زكرياء بنور

هجر زين توب
غزلان عريف
فوزية ازوكاي

تدبير الفوارق الفردية:

تعريف الفوارق الفردية:



الفوارق الفردية في السياق المدرسي: هي الاختلافات بين المتعلمات والمتعلمين في مختلف نواحي الشخصية (الصفات الجسمية والعقلية والاجتماعية والوجدانية) والتي ينبغي أخذها بعين الاعتبار في مختلف العمليات التعليمية التعلمية.

(دليل تدبير الفوارق الفردية والأقسام المشتركة، ص: 6).



نظرة تاريخية عن الفوارق الفردية:

يرى ابن سينا أنه يجب "مسايرة ميول الصبي، ثم توجيهه إلى الصناعة أو المهنة التي تتفق مع ميوله. وينبغي لمدير الصبي إذا رام اختيار الصناعة أن يزن أولاً طبع الصبي، ويسبر قريحته، ويختبر ذكاءه، فيختار له الصناعات بحسب ذلك".
(أحمد فؤاد الأهواني، التربية في الإسلام، ص: 238).

ابن سينا

حدد واجبات المدرس في:

أن يقتصر المتعلم على قدر فهمه، فلا يلقي إليه إلا ما يبلغه عقله.
أن المتعلم القاصر ينبغي أن يلقي إليه الجلي اللائق به، ولا يذكر أن وراء هذا تدقيقاً وهو يدخره عنه، فإن ذلك يفتر رغبته في الجلي، ويشوش عليه قلبه.
(أحمد فؤاد الأهواني، التربية في الإسلام، ص: 244).

الغزالي

➤ من المحال وجود شبيهين في كل شيء، وقد خلص بورنس، بعد دراسته لفوارق المتعلمين، إلى:

- ليس هناك متعلمان يتقدمان بالسرعة نفسها.
- ليس هناك متعلمان يستعملان تقنيات التعلم نفسها.
- ليس هناك متعلمان يملكان الاهتمامات نفسها.
- ليس هناك متعلمان يحلان المشكلات بالطريقة نفسها.
- ليس هناك متعلمان يملكان الرصيد السلوكي نفسه.
- ليس هناك متعلمان يملكان بنية التمثل نفسها.
- ليس هناك متعلمان يتفاعلان بالطريقة نفسها مع بيئة التعلم.

أسباب الفوارق الفردية:

يرى علماء النفس أن الفروق الفردية نتاج تفاعل معقد بين عوامل متعددة:

عوامل خارجية:

تتصل بالبيئة الاجتماعية والثقافية والتربوية التي يعيش فيها الإنسان.

عوامل داخلية:

ترتبط بالوراثة والبنية العصبية للفرد.

هذه العوامل لا تعمل بمعزل عن بعضها، بل تتفاعل بصورة ديناميكية لتشكل شخصية كل إنسان على نحو فريد.

أنواع الفوارق الفردية:

الفوارق السيكولوجية (النفسية):

يتعلق الأمر بالمتعلم (ة) في شخصيته، وحافزته، وإرادته، واهتمامه، وإبداعه، وفضوله، وطاقته، ورغبته، وتوازنه، وإيقاعه...

النتيجة: متعلم (ة) انطوائي -
خجول - عدواني - مندفع -
الباحث عن الاعتراف.

(الدليل البيداغوجي بالتعليم الابتدائي ص

30)

الفوارق الاجتماعية:

تتمثل في القيم، والمعتقدات، وثقافة الأسر، واللغة، والرموز، والتنشئة الاجتماعية، والمكانة الاجتماعية، إلخ... وهي ناتجة عن اختلاف البيئة الأسرية والقيم المتعلقة بالمتعلم (ة).
تشمل أيضاً: (محيط أسري مرن، محيط أسري صارم، محيط أسري مفكك، المستوى الاقتصادي للأسرة).

الفوارق الذهنية - المعرفية:

وهي فوارق متصلة بدرجة اكتساب المعارف، والصور الذهنية، وطريقة التفكير، واستراتيجيات التعلم.
تتعلق برصيد المعلومات المسبق والقدرة على الاستيعاب.

أساليب مراعاة الفوارق الفردية في ضوء البيداغوجيا الفارقية

تعريف البيداغوجيا الفارقية:

استُخدم هذا المفهوم لأول مرة سنة 1973 من طرف المربي الفرنسي لويس لوغران في سياق البحث عن آليات جديدة لتطوير التدريس ومحااربة ظاهرة الفشل الدراسي.

وقد عرف "لوغران" البيداغوجيا الفارقية بأنها:

"طريقة تربوية تستخدم مجموعة من الوسائل التعليمية التعلمية قصد مساعدة الأطفال المختلفين في

العمر والقدرات والسلوكات، والمنتتمين إلى فصل واحد، على الوصول بطرق مختلفة إلى الأهداف

نفسها. بمعنى أن هذه المقاربة تؤمن بوجود فروق فردية بين المتعلمين، وتكيف عملية التعليم والتعلم

حسب خصوصياتهم، بغية جعل كل فرد داخل الفصل يحقق الأهداف المحددة له."

كيفية تدبير الفوارق الفردية:

□ تدبير الفوارق الفردية في السلك الإعدادي يعد من أكبر التحديات التي تواجه المدرس، خاصة وأن هذه المرحلة العمرية تتميز بتباين كبير في النمو المعرفي والوجداني. للتعامل مع هذا التنوع بفعالية، ويمكن اعتماد البيداغوجية الفارقة عبر عدة مستويات إجرائية:

تنويع الوسائط والدعامات التعليمية:

• المتعلمون يختلفون في أنماط إدراكهم (بصري، سمعي، حركي)

مثلا :

- استخدام الخرائط الذهنية والجداول التوضيحية للمتعلمين ذوي النمط البصري.
- اعتماد التسجيلات الصوتية أو القراءة الجهرية المعبرة للنمط السمعي.
- إشراك المتعلمين في بناء الوسيلة التعليمية (مثل تقطيع بطاقات إعرابية) للنمط الحركي.

التعليم بالأقران (الثنائيات العفوية):

- بدل المجموعات الكبيرة التي قد تسبب فوضى، يعتمد الأستاذ نظام "الرفيق".
مثلاً: يجعل كل تلميذ متميز يجلس بجانب تلميذ يحتاج دعماً. عند القيام بتمرين تطبيقي، يطلب من "الرفيق" أن يشرح لزميله الطريقة وليس إعطاءه الحل.
النتيجة: التلميذ المتميز يرسخ معلوماته بالشرح، والتلميذ الآخر يتخلص من "رهبة الأستاذ" ويتعلم بلغة قريبة منه (لغة الأقران).

تقنية "التدرج في زمن الإجابة":

- تعتبر هذه التقنية من أبسط وأقوى أدوات مراعاة الفوارق الذهنية (السرعة في الاستجابة).
مثلاً: عند طرح سؤال صعب نوعاً ما، لا يسمح الأستاذ لأول من رفع يده بالإجابة، بدل ذلك يقول: "سأنتظر 30 ثانية ليفكر الجميع، لا ترفعوا أيديكم الآن".
النتيجة: تمنح المتعلم "المتأني" (الذي يفكر بعمق لكنه بطيء في التعبير) فرصة لصياغة إجابته، بدلاً من أن يسيطر "السريعون" دائماً على فضاء الفصل، مما يسبب إحباطاً للبقية.

تتويح "نمط التكاليفات المنزلية":

- الفوارق الفردية تمتد لما بعد أسوار المدرسة، فظروف المتعلمين في البيوت متفاوتة جدا.

مثال: بدل إعطاء تمرين منزلي واحد للجميع، يطلب الأستاذ من الراغبين في الكتابة تدوين ملخص، كما يطلب من هواة التكنولوجيا البحث عن شريط فيديو قصير يشرح الظاهرة، ويطلب أيضا من أصحاب الذاكرة القوية حفظ أبيات شعرية مرتبطة بالدرس.

النتيجة: المتعلم يقبل على الواجب المنزلي بحب لأنه يمارس هوايته، وفي الحصة المقبلة يثري كل واحد منهم الفصل بما أتى به.

تدبير الأنشطة التعليمية التعلمية:

مدخل مفهومي:

تعريف النشاط: هو كل عملية عقلية أو بيولوجية أو سلوكية مصدرها طاقة الكائن الحي وهي بصفة عامة تلقائية أكثر منها استجابية. أما في التربية فالنشاط عملية استجابية في معظم الأحوال، سواء أكان تعليميا (يقوم به المعلم) أم تعلميا يقوم به المتعلم.

(موسوعة المصطلحات التربوية، د. محمد سيد علي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2011 م، ص: 10)

التعليم: مجموعة من الاستراتيجيات والأساليب التي يتم من خلالها تنمية المعلومات والمهارات والاتجاهات عند الفرد أو مجموعة من الأفراد، سواء أكان ذلك بشكل مقصود أو غير مقصود، بواسطة الفرد نفسه أم غيره. والتعليم بهذا المعنى أوسع نطاقا من التدريس وأكثر شمولاً.

(المرجع نفسه، ص: 71).

التعلم: يُعرف التعلم في مجال علم النفس السلوكي بأنه عملية عقلية داخلية نستدل على حدوثها عن طريق آثارها، أو النتائج المترتبة عليها، وذلك في صورة تغير يطرأ على أداء أو سلوك الفرد نتيجة الخبرة أو الممارسة أو التدريب أو التمرين.

- في حين يُعرف التعلم في مجال علم النفس المعرفي بأنه إعادة بناء وتنظيم البنى المعرفية المتوافرة لدى الفرد.

(المرجع نفسه، ص:72).

الأنشطة التعليمية التعليمية: هي الممارسات التعليمية التعليمية التي يؤديها المتعلمون داخل البيئة المدرسية وخارجها كجزء من عملية التعليم والتعلم المقصودة بإشراف المعلم لبناء الخبرات واكتساب المهارات اللازمة في العملية التعليمية التعليمية في المجالات المعرفية والنفس حركية والوجدانية.

أو هي البرامج والأنشطة التي تهتم بالمتعلم وتعنى بما يبذله من جهد عقلي أو بدني في ممارسة أنواع النشاط الذي يتناسب مع قدراته وميوله واهتماماته داخل المدرسة وخارجها بحيث يساعد على إثراء الخبرة واكتساب مهارات متعددة بما يخدم النمو البدني والذهني لدى المتعلمين ومتطلبات تقدم المجتمع.

أنواع الأنشطة التعليمية:

الأنشطة اللاصفية:

مصطلح يستعمل في التربية للدلالة على الأنشطة التي ينفذها المتعلمون خارج الصف، وربما نفذوها خارج المدرسة. إنها إذا أنشطة رديفة مكملة للأنشطة الصفية، هدفها تطوير معارف المتعلم ومهاراته التي اكتسب الحد الأدنى منها في الصف، كالقراءات الإضافية، وكتابة التقارير المرتبطة بالدروس والزيارات الخارجية للمتاحف والمكتبات، والرحلات .. إلخ.
(نفسه الصفحة: 182).

الأنشطة الصفية:

"أنشطة تعليمية تعلمية ينفذها المعلم والتلاميذ في الصف، أو يقوم بها التلاميذ بإشراف المعلم وتوجيهه وهدفها المركزي ترسيخ المعلومات أو المهارات التي خطط المعلم مسبقا لإكسابها للتلاميذ خلال درس بعينه." ، وبهذا فكل نشاط مقيد بقسم معين ووقت معين يعتبر نشاطا صفيا هدفه إيصال معارف وأفكار للمتعلم عن طريق المدرس.
(معجم مصطلحات العلوم التربوية والنفسية، أ.د. أحمد السيد وآخرون، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، 2021 م، ص: 149).

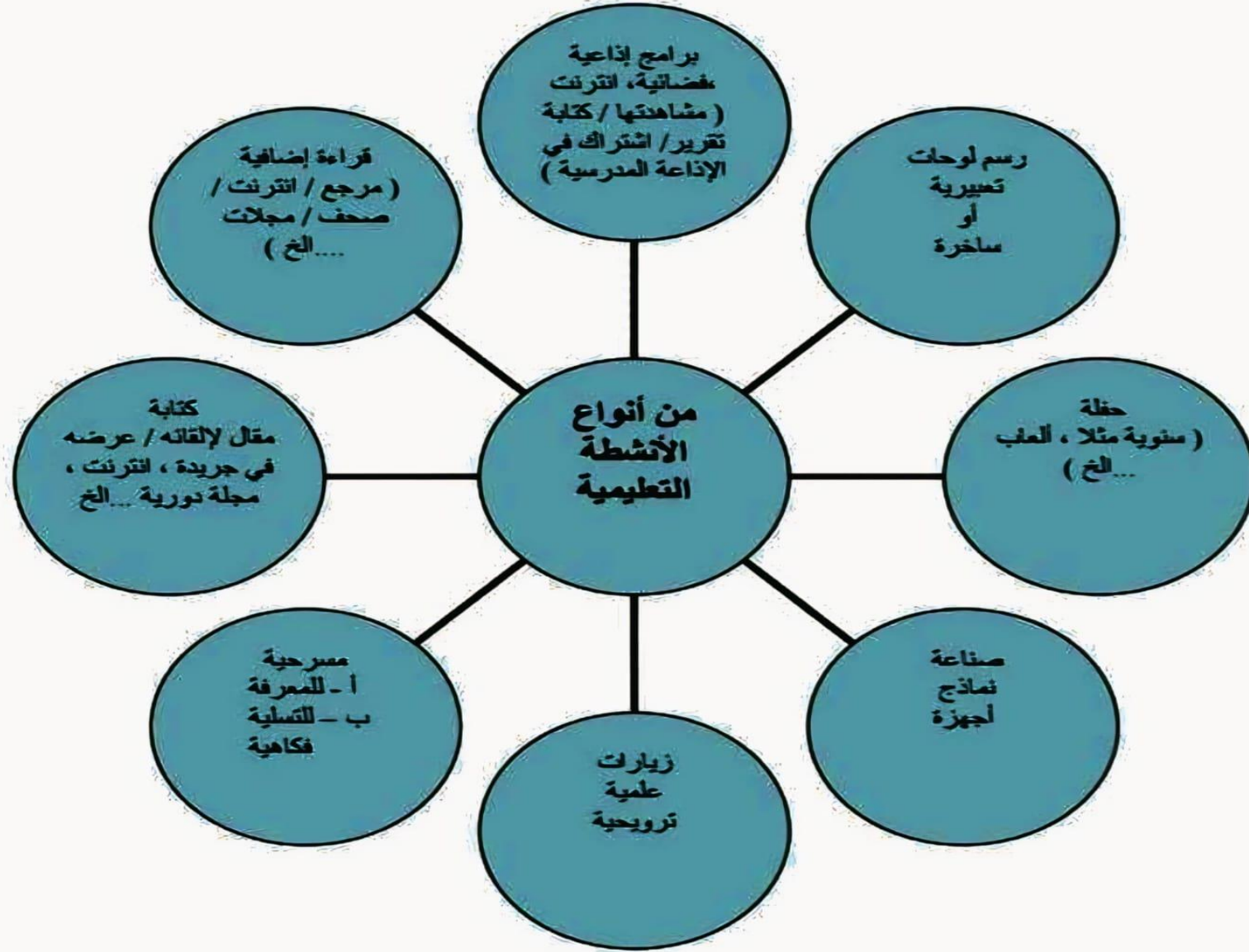
نماذج الأنشطة اللاصفية:

□ **الإذاعة المدرسية:** تهدف إلى تنمية الثقة بالنفس لدى المتعلمين وتدريب المتعلمين على المهارات اللغوية الأساسية والضرورية مثل حسن الأداء ومهارة الإلقاء وجودة الأسلوب ودقته وإتقان اللغة والطلاقة اللغوية والسهولة التي يمكن معها إنتاج أكبر عدد ممكن من الجمل، وتقديم الأفكار بطريقة لفظية متكاملة المعنى، كما تعمل على زيادة معلومات المستمعين وتجدد ثقافتهم وتنمي لديهم دقة الملاحظة والمتابعة والفهم والتحليل والنقد ومهارات الاستماع.

□ **المناظرات:** تهدف إلى مساعدة الطلاب على التذوق والنقد السليم للموضوعات المختلفة و على الوصول إلى الحقائق والمعلومات عن طريق الحوار وتعمل على تنمية حرية الرأي والفكر والتعبير الناضج للطلاب كما تشجع الطلاب على متابعة الأحداث الجارية، وممارسة الحوار المثمر، وعرض الرأي المؤيد والرأي المعارض.

□ **الرحلات والزيارات:** تعتبر الرحلات من الأنشطة التي تتيح للمتعلمين اكتساب الكثير من القيم التربوية والتي تساعدهم على الخروج إلى نطاق الاعتماد على النفس في كسب المعلومات عن طريق الخبرة المباشرة ، وتساعدهم على تكوين علاقات اجتماعية سليمة وعلى كسب كثير من الاتجاهات والعادات السليمة بالإضافة إلى الأجواء المرحية التي توفرها للمتعلمين فخلالها يتحرر الطالب من القيود ، والكتاب المعقد والجرس حيث يتم خلالها التعلم بالنمذجة السلوكية والاعتماد على الذات وتحمل المسؤولية والتخطيط والتنفيذ والتقييم المشترك.

(الأنشطة اللاصفية وإرساء القيم وزيادة التحصيل الدراسي، د.سيد عبد الوارث، مكتبة الإخلاص د.ب، 2017، ص:37-40-65.)



عناصر الأنشطة التعليمية العلمية:

• برنامج النشاط:

يكون برنامج النشاط جيداً عندما تُهيأ كل الظروف المناسبة له من طرف الإدارة المدرسية ورائد النشاط؛ فهو يلبي احتياجات المتعلم، ويتلاءم مع ميوله واهتماماته، وينمي مواهبه وقدراته، ولذا فلا بد لنا عند وضع برامج النشاط وتنفيذها أن نقوم ببنائها في ضوء احتياجات المتعلمين، لأن ذلك هو السبيل لاشتراكهم في هذه البرامج عن رغبة واقتناع".

• رائد النشاط:

يعد رائد النشاط العنصر الثاني لأنه يقوم بتوجيهه وتقويم النشاطات التي يقوم بها المتعلم، ويسمى أيضاً بالمسير أو الموجه، وهو " المعلم الذي يتم تكليفه بالإشراف على تنفيذ برامج النشاط المدرسي داخل المدرسة وخارجها، ويتم ترشيحه على ضوء توافر بعض المعايير كوجود الحافز والرغبة لديه للاضطلاع بعبء هذه المهمة، وتوافر عنصر القدرة، والشخصية القيادية والإبداع، وعلاقته الحسنة بالإدارة المدرسية وبالمتعلمين".

• المتعلم:

يعد المتعلم أول عنصر من عناصر الأنشطة، فهو الذي يفعل وينفذ النشاط وهو المقصود في المنهج الدراسي لأنه أساس هام في عملية التربية والتعليم ينبغي التعرف على اهتماماته ودوافع سلوكه حتى يصاغ المنهج بصورة تتفق وخصائص نموه وحاجاته واستعداداته".

طرائق التعلم:

مدخل مفهومي:

هي السيرة والمذهب وكل مسلم يسلمه الإنسان في فعل محمودا كان أو مذموما، قال تعالى « وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقينهم ماء غدقا» (سورة الجن 16)

(مجمع الكبير، الجزء السابع عشر، 2024، ط 1، ص 222)

الطريقة
لغة:

هي النظام الذي يسلكه المعلم مع التلاميذ لتوصيل المادة الدراسية إلى أذهانهم بأيسر السبل، وبأجدي الأساليب، وبأقصر الطرق، وبأسرع وقت، وبأدنى تكلفة.

(طرائق التدريس العامة مفاهيم نظرية وتطبيقية، الهيئة القطاعية في كلية التربية والتربية الأساسية، ط 1، 2018، ص 120).

الطريقة
اصطلاحا:

الطريقة في التعليم والتعلم:

هي وحدة متكاملة من الإجراءات والخطوات والوسائل والتقنيات المختارة من قبل المعلم، والتي تنظم وتوجه - في النشاط التعليمي والتعلمي - العلاقات والتفاعلات والأدوار فيما بين أقطاب المثلث التعليمي، من أجل تحقيق أهداف تعليمية مقصودة ومحددة.

(طرائق التعليم والتعلم، د هاشم عواضة، سلسلة المبلغ الفعال، ص 15)

معايير اختيار طرائق التعلم:

لكي تكون هذه الطرق فعّالة في تحقيق أهداف التعلم، يجب اختيارها وفق معايير مناسبة، ومن أهم هذه المعايير:

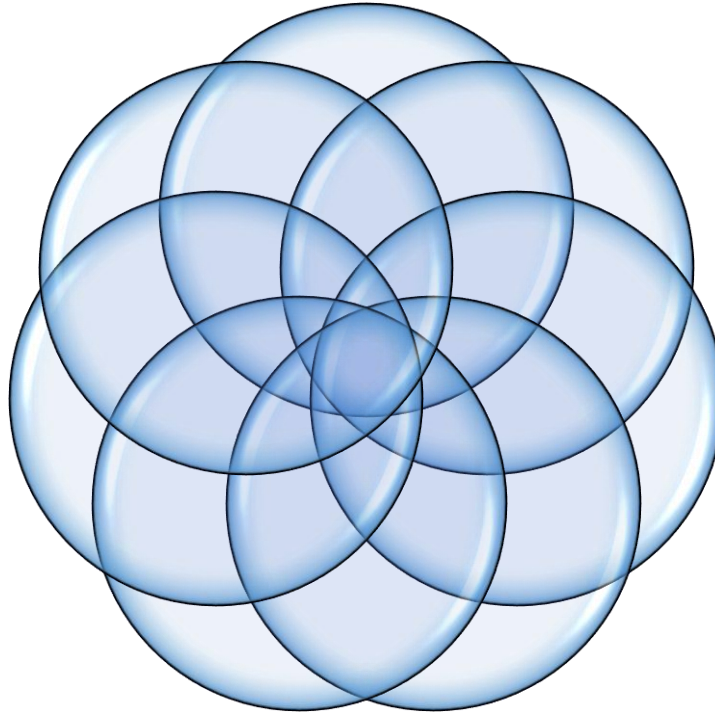
- ✓ اختيار طريقة التدريس مرتبطة بالهدف المراد تحقيقه من التعلم.
- ✓ مراعاة مستوى المتعلمين وقدراتهم العقلية والفكرية.
- ✓ ملاءمة الطريقة لطبيعة المادة أو الموضوع الدراسي.
- ✓ توفر الوسائل والتقنيات التربوية المساعدة على التعلم.
- ✓ تشجيع التفاعل والمشاركة بين المتعلمين داخل القسم.
- ✓ مرونة الطريقة بحيث يمكن تعديلها حسب سير الدرس وردود فعل المتعلمين.
- ✓ ربط التعلم بواقع المتعلمين وتجاربهم اليومية.
- ✓ تنويع الأنشطة لضمان اكتساب مهارات متعددة (معرفية، وجدانية، مهارية).
- ✓ مراعاة الوقت المتاح لكل نشاط داخل الدرس.

قواعد أساسية تبني عليها طرائق التعلم:

6 التدرج من
الواضح المحدد إلى
المبهم

5 التدرج من البسيط
إلى المركب فالأكثر
تركيبا

4 التدرج من المعلوم
إلى المجهول.



1: التدرج من السهل
إلى الصعب.

2: التدرج من الكل
إلى الجزء.

3 التدرج من
المحسوس إلى شبه
المحسوس إلى المجرد

طرائق التعلم:

تُعدُّ طريقةُ الإلقاء أو المحاضرة من أقدم الطرائق التدريسية، وتعتمد أساساً على جهد المدرس أو المحاضر في الشرح والتوضيح بياناً وتفصيلاً لجميع جزئيات الموضوع المراد تعلّمه، ويسمّيها علماء التربية وطرائق التدريس بالطريقة الإخبارية.

ويتم عرض الدرس بطريقة المحاضرة من خلال الخطوات الآتية:
المقدمة - العرض - الربط - الاستنباط - التطبيق.

(طرائق التدريس العامة، خلال محمد علي السفيناني كلية التربية المهرة حضر موت ط 2021 ص 34 و35)

طريقة الإلقاء
(المحاضرة):

طرائق التعلم:

أو الاستنتاجية وهي طريقة تقوم على تتبع أجزاء الدرس و أمثله و تفاصيل المعلومات التي يحتويها، ويستقضيها؛ لاستخراج منها خلاصة الدرس، وتستنبط قاعدته التي تنظم جميع تلك الأجزاء، والتفاصيل .

الخلاصة: " يتم فيها البدء من بالأمثلة، ثم تأتي القاعدة".

وتمر هذه الطريقة بثلاث مراحل رئيسية وهي:

- 1- المرحلة الأولى:** إعداد الأمثلة، وعرضها، وبيان الشاهد فيها.
- 2- المرحلة الثانية:** دراسة الامثلة، ومناقشتها، والموازنة بين حالتها المختلفة، وهي مرحلة الشرح والاستقصاء.
- 3- المرحلة الثالثة:** استنتاج القاعدة، و صياغتها بدقة ووضوح، ويشترط في كل ذلك مشاركة المتعلمين مشاركة فعالة.

الطريقة
الاستقرائية :

(طرائق التدريس العامة مفاهيم نظرية وتطبيقية، الهيئة القطاعية في كلية التربية والتربية الأساسية ، ط1، 2018،
ص 153، 154)

هي طريقة تدريسية تعتمد على الحوار الشفهي بين المعلم والمتعلم، أو بين المتعلمين أنفسهم يتم من خلالها تقديم الدرس. ولتنفيذ طريقة التدريس بطريقة المناقشة يتم اتباع الخطوات الآتية: الإعداد للمناقشة، وإجراء المناقشة، وختام المناقشة، وتقييم المناقشة.

(طرائق التدريس العامة مفاهيم نظرية وتطبيقية، الهيئة القطاعية في كلية التربية والتربية الأساسية ، ط1، 2018، ص 143 و147 و148)

طريقة
المناقشة:

هي طريقة تعتمد على التفكير العلمي، في حل المشكلات، ومن خلالها يتدرب التلاميذ على ممارسة التفكير السليم. وهي حالة من الحيرة والقلب والشكر أو التردد تتطلب بحثاً أو عملاً يجري لاستكشاف الحقائق التي تساعد على الوصول إلى الحل، هذه المشكلة التي تورق التلميذ وتدفعه إلى بذل مجهود لوصله إلى الحل. وهي وسيلة تربوية لاكتشاف الحل بطريقة ذاتية من خلال إعطائه الفرصة خطأ مما يؤدي إلى ترسيخ الفكرة.

مراحل حل المشكلة:

- الشعور بالمشكلة
- تحديد المشكلة
- افتراض الحلول
- تحقيق الفروض
- تقويم صحة الفروض

طريقة حل
المشكلات:

(طرائق تدريس القرآن الكريم والتوحيد، جمال بن إبراهيم القرش، مكتبة طالب العلم ناشرون، ط1، 2015، ص 32 و34)

تقوم هذه الطريقة على أساس التعاون، وتبادل المسؤولية في التعليم بين أفراد المجموعة، وتفاعلها مع بعضهم، والتعامل فيما بينهم وصولاً إلى التعلم المنشود، ويعد من الأساليب الفعالة في عملية التعليم، لما يحققه من الإيجابية بين أفراد المجموعة الواحدة، والمسؤولية الفردية، والحماية لأفراد المجموعة لي عملية التعلم.

وتنفذ هذه الطريقة وفق المراحل التالية:
التمهيد، التنفيذ، العرض، التقييم، الخاتمة

طريقة
التعلم
التعاوني:

(طرائق التدريس العامة، هلال محمد علي السفيناني، كلية التربية، المهرة- جامعة حضرموت، ط 2021، ص 49 و52)

تقنيات التنشيط التربوي:

1. تعريف التقنية (Technique)

التقنية (Technique) اصطلاحاً:

مصطلح يستعمل في معان عدة تبعاً للسياق، فهو يستعمل:

(1) في التعليم للدلالة على الأجهزة والأدوات والوسائل التعليمية التي يعتمد عليها المدرس لتسهيل عمله التعليمي، وتيسير التعلم على المتعلمين، وترسيخ المعاني والأفكار النظرية في أذهانهم، بتقريبها بواسطة التقنيات التي يعتمدها، ومنها الحاسوب مثلاً.

(2) في مناهج البحث العلمي للدلالة على الأدوات التي يستعملها الباحث لجمع المعطيات الخاصة ببحثه.

(3) بصفة عامة للدلالة على الطريقة أو الأسلوب الذي يتبعه شخص ما لتحقيق هدفه، كتقنية لاعب كرة القدم في توجيه الكرة مثلاً.

معجم مصطلحات العلوم التربوية والنفسية، تأليف أ.د. محمود السيد وآخرون، مطبوعات مجمع العربية بدمشق، 2021، ص: 667

التقنية (Technique) لغة:

• تقنية [مفرد]:

1- اسم مؤنث منسوب إلى تَقَنَ.

2- مصدر صناعي من تَقَنَ.

معناه؛ أسلوب أو فنيّة في إنجاز عمل أو بحث علمي ونحو ذلك، أو جملة الوسائل والأساليب والطرائق التي تختص بمهنة أو فن. مثل: "تقنية القصة / الرواية / البناء...."

معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت 1424 هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، 1429 هـ - 2008 م، ط:1، ج:1، مادة (تقن) ص: 296

2. تعريف التنشيط (Activation):



2. التنشيط (Activation) اصطلاحاً:

- التنشيط مصطلح يستعمل في علم النفس للدلالة على تكثيف النشاط وحثه بهدف زيادة مستوى الفعالية مصحوبة بالانفعال والإثارة.
- نشاط (Activité): هو كل عملية عقلية أو سلوكية مصدرها طاقة الكائن الحي، وهي بصفة عامة تلقائية أكثر منها استجابية. أما في التربية فالنشاط عملية استجابية في معظم الأحوال، سواء أكان تعليمياً (يقوم به المعلم) أم تعليمياً يقوم به (المتعلم).

معجم مصطلحات العلوم التربوية والنفسية، تأليف أ.د. محمود السيد وآخرون، مطبوعات مجمع العربية بدمشق، 2021، ص: 10

1. التنشيط (Activation) لغة:

- «{نَشِطَ} النون والشين والطاء: أصل صحيح يدل على اهتزاز وحركة. ومنه النشاط وهو ما فيه من الحركة والاهتزاز والتفتح. يُقَالُ نَشِطَ يَنْشِطُ. وَأَنْشَطَ الْقَوْمُ: أَي مِنْ كَانَتْ دَوَابُّهُمْ نَشِيطَةً.»

معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت 395 هـ)، تخ: عبد السلام محمد هارون [ت 1408 هـ]، دار الجيل، ودار الفكر- (بيروت)، 1972 م، ط: 2 ج: 5، مادة (نشط)، ص: 426

3. مفهوم التنشيط التربوي:

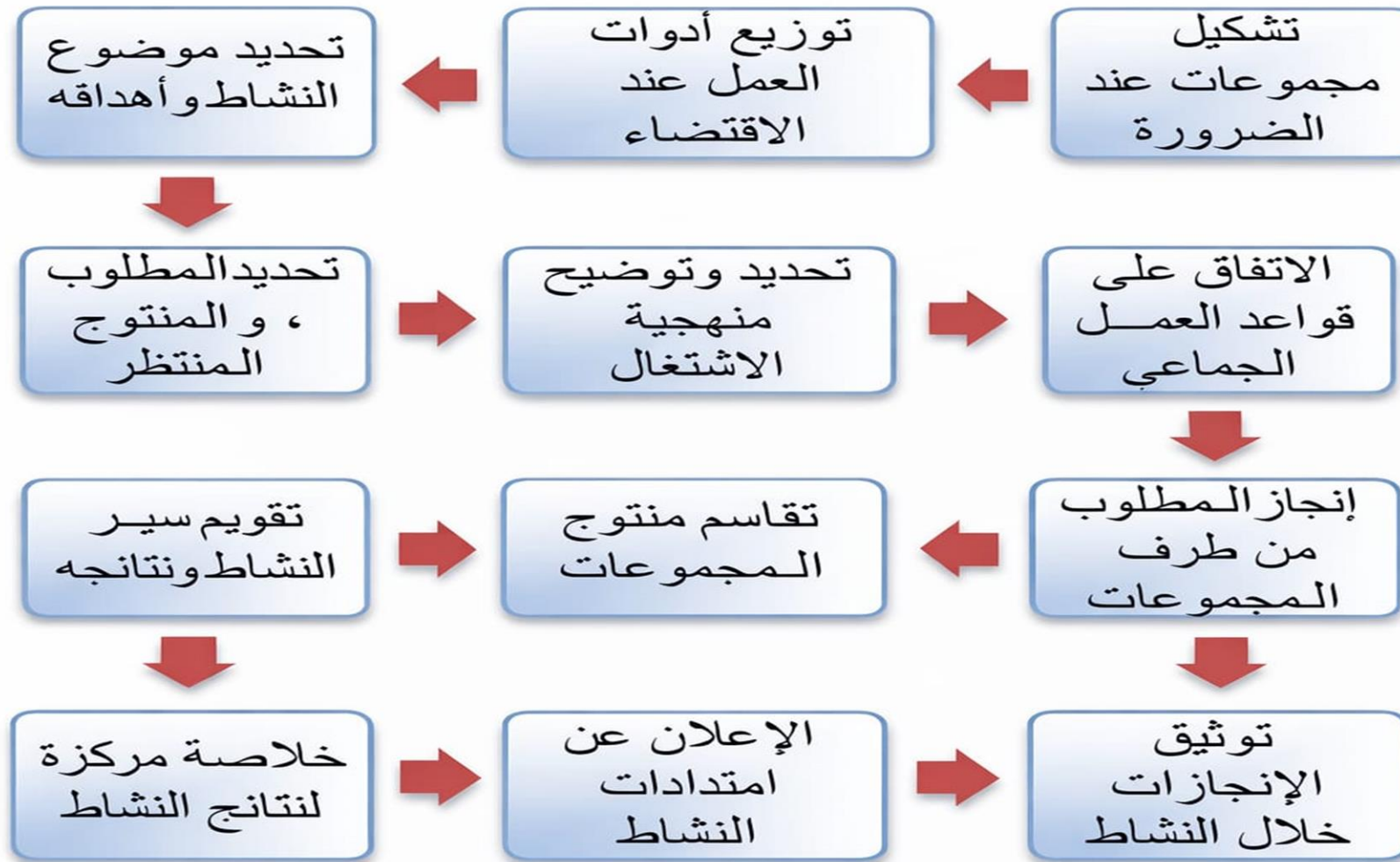
التنشيط التربوي:

ممارسة يعتمد عليها المدرس (ة) باعتباره منشطا ومربيا وموجها ومقوما وباحثا؛ بغرض خلق دينامية مستمرة تهدف إلى ما يلي :

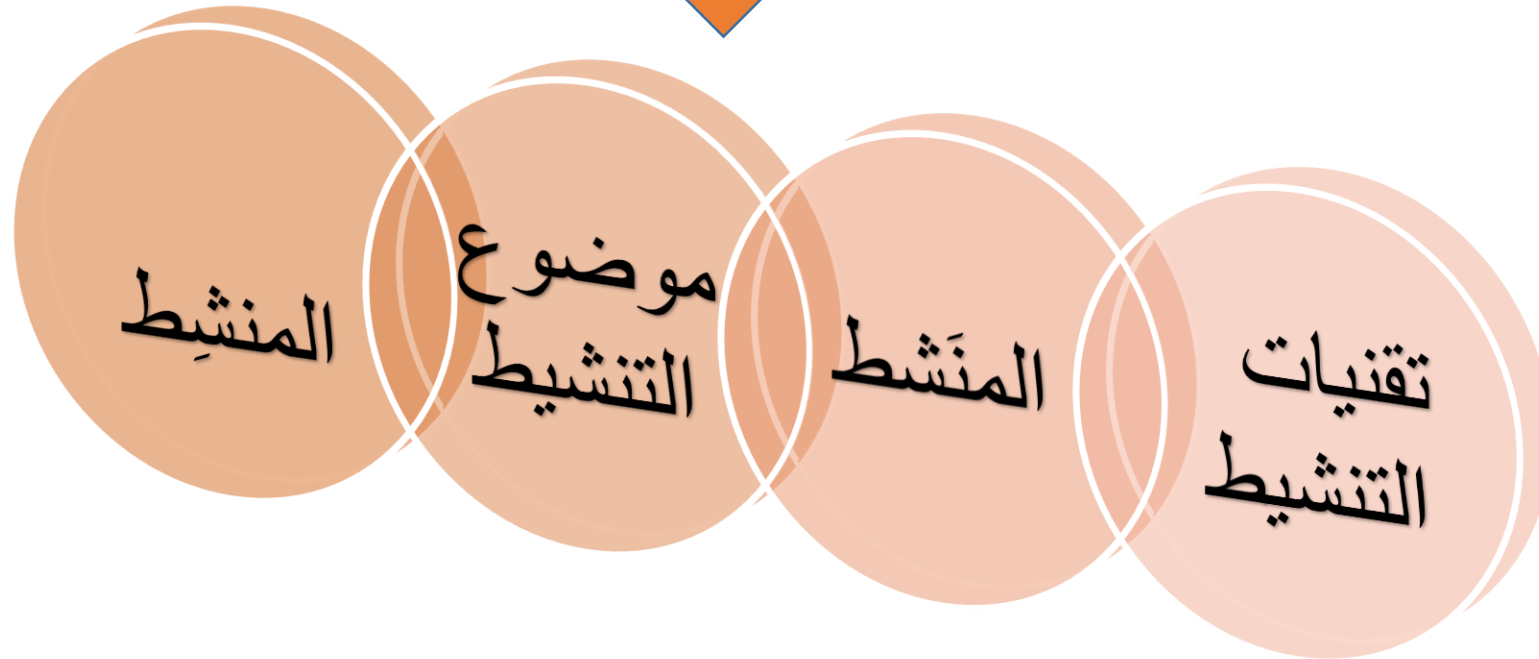
- ❖ تأهيل قدرات المتعلمين (ة) وحفزهم - فرادى وجماعات لبدءوا ويتواصلوا ويعبروا بحرية ودون خوف.
- ❖ إكساب المتعلمين (ات) معارف ومهارات وخبرات مبنية على الاقتناع الذي يستند على التجربة والملاحظة وحل المشكلات.
- ❖ دفع المتعلمين إلى الاعتماد على أنفسهم، وجعلهم منظمين وفق قوانين يشاركون في تأسيسها خدمة لمصلحتهم ورفقيهم .

(دليل التواصل البيداغوجي وتقنيات التنشيط، ص: 10)

وتحدد سيرورة التنشيط على الشكل الآتي:



مكونات التنشيط التربوي



ما هي مهام
المنشط
التربوي؟



- ✓ تمكين المتعلمين من المعرفة: عن طريق إعدادهم لاكتساب المفاهيم والمعارف والمواقف، مع تقديم الوساطة وتسهيل هذه المعارف وتنظيمها.
- ✓ خلق الرغبة والقبول لدى المتعلمين: من أجل إدماجهم، و إيجاد حلول لإشكالات معينة في موضوع ما.
- ✓ تحفيز المتعلمين على المشاركة في العمل الجماعي: أي إخراجهم من العمل الفردي إلى الاندماج في الجماعة.

4. تقنيات التنشيط التربوي:

تقنيات التنشيط :

يقصد بها مجموع الآليات التي نعتمدها من أجل تحفيز وإشراك المتعلمين في نشاط معين (ذهني - حس حركي - اجتماعي) بغية تحقيق أهداف محددة بشكل مسبق.

ويمكن تصنيف تقنيات التنشيط حسب طريقة توظيفها إلى ثلاثة أصناف و يتضمن كل صنف منها عدة أنواع:

الصنف الأول: تقنيات الإثارة وإنتاج ومعالجة الأفكار. (مثال: العصف الذهني، جيكسو، ت:الرسول، خيط الصوف...)

الصنف الثاني: تقنيات تشخيص وتحليل المعلومات. (مثال: المحاكاة، الشهادة، المحادثة...)

الصنف الثالث: تقنيات للمساعدة على اتخاذ القرار. (مثال: فيليبس 6×6، دراسة حالة، المجموعات...)

الصف الأول: تقنيات الإثارة وإنتاج ومعالجة الأفكار:

تقنية استمطار الأفكار (Brainstorming):

تقوم تقنية الزوبعة الذهنية على إشراك المتعلمين في المناقشة بهدف إنتاج واقتراح أفكار بشكل جماعي، أو لإيجاد حلول لموقف أو وضعية (وضعية – مشكلة).

وتطبق هذه التقنية على الشكل التالي:



❖ اقتراح موضوع معين.

❖ الاتفاق حول منهجية الاشتغال.

❖ فتح المجال للمتعلمين لتقديم أكبر عدد من الأفكار دون مقاطعة أو تصحيح.

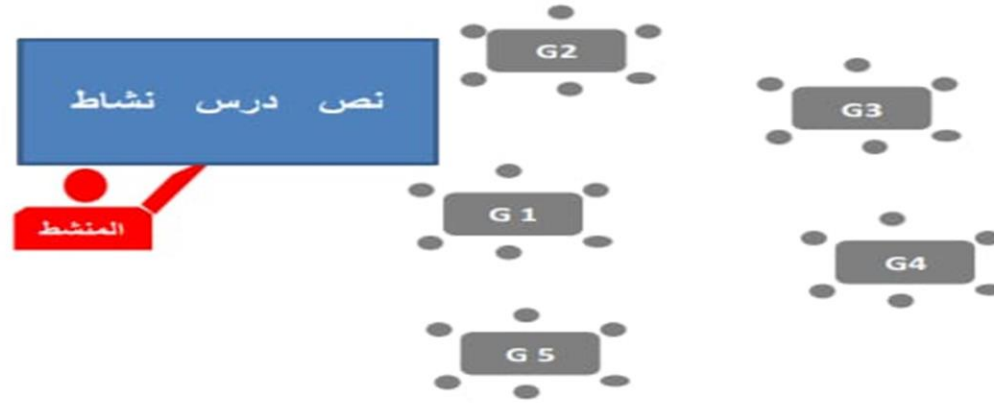
❖ يسجل المنشط الأفكار على السبورة .

❖ تتم مناقشة الأفكار فكرة بفكرة والتشبيب على غير المناسب منها .

❖ تسجيل الأفكار المناسبة فقط ومطالبة المتعلمين بتسجيلها.

تقنية جيكسو:

تقنية جيكسو هي إحدى الاستراتيجيات الأساسية للتعليم التعاوني تقوم على توزيع التلاميذ إلى فرق صغيرة غير متجانسة في القدرة والجنس، يضم كل فريق 5 إلى 6 أفراد، ويتم تقسيم الدرس إلى مقاطع بعدد أعضاء الفريق، ثم يجتمع التلاميذ أصحاب الموضوعات المتشابهة في مجموعات لدراسة الموضوع المشترك، ثم يعود كل تلميذ بخبرة مركزة إلى مجموعته الأم.



مثال:

ولتوضيح هذه التقنية أكثر يمكن التمثيل لها بقسم يضم 20 تلميذا وتلميذة، حيث يشكل الأستاذ أربع مجموعات من خمسة أفراد ذكورا وإناثا، تختلف قدراتهم التحصيلية والأدائية ما بين ضعيف ومتوسط ومرتفع أو عال، ثم يقسم موضوع الدرس إلى خمس فقرات بعدد أعضاء الفريق وليكن مثلا الدرس درس التراكيب يتعلق بالفاعل، ولتكن فقراته أو مقاطعه التعليمية كالآتي:

(تعريف الفاعل - إعراب الفاعل - أنواع الفاعل - تقدير الفاعل)

فيتكلف كل متعلم بمقطع من الدرس، بعدها يجتمع كل متعلم مع زميله الذي له نفس المقطع من الدرس ويدرسونه فيما بينهم، ثم بعدئذ يرجع كل متعلم إلى فريقه الأصلي قصد تعليم المقطع الذي درسه لمجموعته.

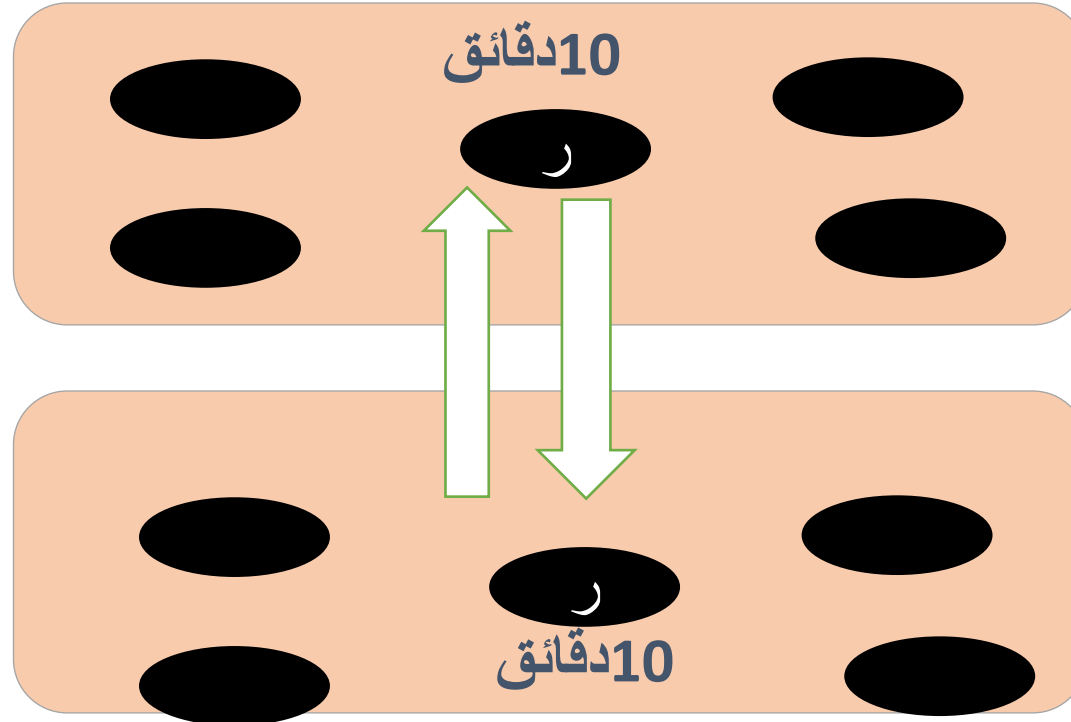
تقنية خيط الصوف :

تعتمد هذه التقنية عند مناقشة موضوع معين ، يقتضي أفكار مختلفة أو عند إنتاج نص معين في التعبير والانشاء ، حيث يقف المتعلمون في شكل دائري ويأخذ أحدهم رأس الخيط ثم يقدم فكرة ويلقي كومة الخيط إلى أحد زملائه الذي يقوم بدوره بتقديم فكرة أخرى ويأخذ بالخيط ويلقي بالكومة إلى زميل آخر ، وهكذا دواليك إلى أن يكتمل الموضوع ، وتتشكل شبكة من الخيط تبرز التقاطع بين الأفكار التي نسج منها الموضوع.



تقنية الرسول

- يجتمع المتعلمون في مجموعات ذات 4 أو 5 أفراد لإنجاز التعلّم المطلوب في مدة 10 أو 15 دقيقة، بعد أن تكون كل مجموعة قد اختارت "رسولا" يمثلها، يتصف بالتواصل والقدرة على التعبير عن مضمون تعلماتهم.
- يطوف الرسل في نهاية الوقت المخصص على كل مجموعة لإفادتهم بما أنجزوه، وذلك بحساب دقيقتين.
- يسجل الرسل رسائلهم على السبورة، لإعلام الرسل الآخرين وإعلام الأستاذ الذي سيستثمر بدوره كل هذا في مداخلته.



الصف الثاني: تقنيات تشخيص وتحليل المعلومات:

تقنية المحاكاة (لعب

الأدوار):

هي تقنية تنشيط تقوم على تخيل واستحضار مجتمع الظاهرة موضوع الدراسة واستيعابه ثم تمثيله وتشخيصه. ولذلك فهي تتيح للأشخاص تقمص الأدوار والتكيف معها .

(1) **تهيئة المجموعة:** تقديم ظاهرة اجتماعية وشرحها وتوضيح كيفية القيام بالأدوار للمجموعة .

(2) **اختيار المشاركين:** تعيين متعلمين (ات) للعب الأدوار بالتناوب .

(3) **تهيئة المسرح:** (قاعة الدرس - قاعة أخرى ..)

(4) **إعداد المشاهدين:** (تلاميذ القسم - تلاميذ المؤسسة ..)

(5) **التمثيل:** تقمص الأدوار بكل عفوية .

(6) **المناقشة والتقويم:** مناقشة الأدوار وطرح الأسئلة على الممثلين .

(7) **مشاركة الخبرات:** تركيب الآراء المعبر عنها وإعطاء خلاصة نهائية حول الموضوع .



تقنية الشهادة:

عبر هذه التقنية يتم طرح موضوع للنقاش ويطلب من المتعلمين أن يحكوا عن تجربة واقعية عاشوها ذات علاقة بالموضوع المطروح .

من أهداف هذه التقنية الاطلاع على تجارب واقعية ومناقشتها وكذا تطوير القدرات السردية لدى المتعلمين من خلال تأطير الحكاية زمنيا ومكانيا، ومراعاة التسلسل والتشويق في عملية السرد.

ولكي تحظى الشهادة باستحسان الأعضاء، يجب أن تخضع لإجراءات منهجية ، منها :

التقديم: ربط الشهادة بموضوع النشاط (تقديم الفكرة العامة)، وتحديد إطار الشهادة المكان الزمان الشخوص البارزة

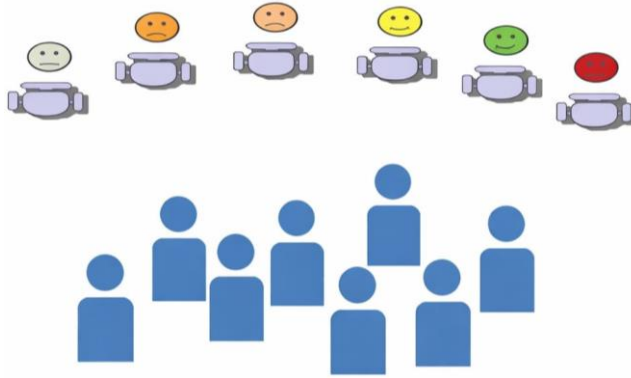
سرد الشهادة: سرد الشهادة (التجربة) في تسلسلها الزمني والوقوف على الأحداث المرتبطة بالموضوع.

النهاية إعادة ربط الشهادة بموضوع النشاط وبأهدافه.

تقنية العينة البانيل (المحادثة):

هي تقنية تمكن المتعلم من كفاية الإنصات والنقاش والتعبير عن الأفكار والدفاع عنها، والتحكم في الوقت وضبطه والجرأة على مواجهة الجمهور، وعلى الإجابة عن الأسئلة بكل ثقة. تتم هذه التقنية من خلال توزيع جماعة القسم إلى مجموعتين:

مجموعة «المشاهدين أو الجمهور»، وهي مجموعة تتكون من ثلاثة أرباع ($\frac{3}{4}$) عدد التلاميذ؛ أي تتكون من مجموع التلاميذ الباقين وتناط بها مهمة الإنصات إلى النقاش وتسجيل الأسئلة وطرحها بعد انتهاء المناقشة. تدون جماعة القسم تحت إشراف وتوجيه الأستاذ النتائج المحصل عليها من المناقشة والإجابة عن الأسئلة، مع تدوينها على السبورة لاتخاذها مرجعية في الموضوع.



مجموعة العينة وتمثل ربع ($\frac{1}{4}$) عدد تلاميذ جماعة القسم، تجلس في شكل نصف دائرة أمام المجموعة الثانية، ويناط بها مهمة مناقشة الموضوع المستهدف في مدة 10 دقائق مع تدخل الأستاذ لتقديم إرشادات و توجيهات ضرورية. وبعد الانتهاء من مناقشة وتدارس الموضوع تتلقى المجموعة الأسئلة من المجموعة الثانية، ثم تجيب عنها في 10 دقائق، وكلما عجزت عن الإجابة تدخل الأستاذ من أجل الإجابة أو البحث عنها لدى جماعة القسم.

الصف الثالث: تقنيات للمساعدة على اتخاذ القرار:

تقنية دراسة حالة:

موضوع التقنية:

(تحليل حالة معينة في أفق إيجاد حل لمعالجتها).

توظيف التقنية:

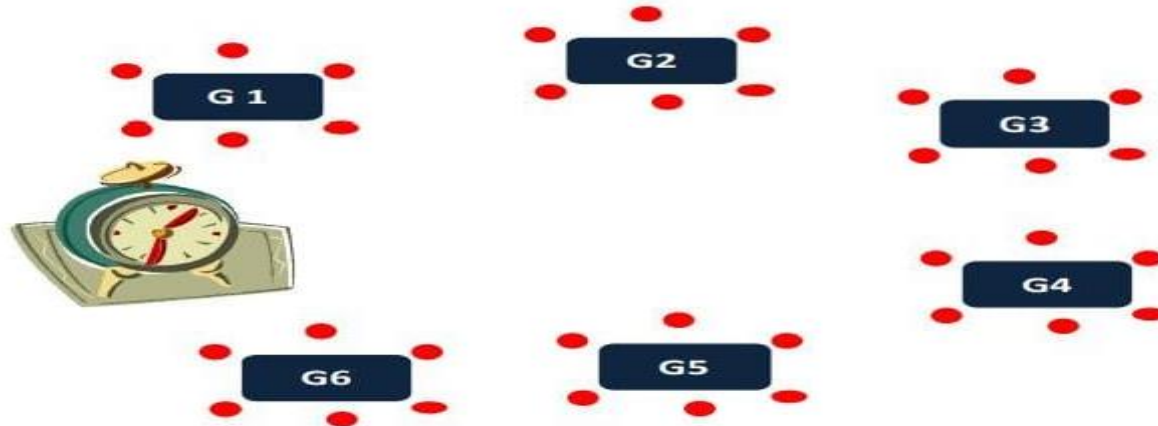
- ❖ يعرض المنشط الحالة موضوع الدراسة بدقة.
- ❖ يحدد المنشط العمل المطلوب ومنهجية الاشتغال.
- ❖ تشكل مجموعات صغرى حسب عدد المشاركين
- ❖ تعمل كل مجموعة على قراءة موضوع الحالة، ثم تشرع في تحليله ودراسته وفهمه
- ❖ تقترح كل مجموعة حلولاً محتملة للحالة المعروضة، وتتوافق حول حل أو حلين عمليين
- ❖ تُقوِّم الحلول المقترحة من طرف جميع المجموعات، وتُنتقى الحلول الأكثر قابلية للتطبيق.

ملاحظة: تعد هذه الطريقة تدريباً على تحليل المشاكل واتخاذ القرارات إنها تهدف بالأساس إلى وضع الأفراد قدر المستطاع أمام الواقع الملموس ودفعهم إلى إيجاد مجموعة من الحلول الممكنة، والمساهمة الفعلية بشكل فردي في إيجاد هذه الحلول.

تقنية فيليبس 6×6

"فيليبس" هو اسم مبتكر هذه التقنية، و6×6 تعني 6 مشاركين مدة 6 دقائق

هي إحدى تقنيات التنشيط التربوي التشاركي. تقوم على تقسيم المتعلمين إلى مجموعات مكونة من ستة أعضاء، يتدارسون موضوعاً معيناً في مدة محددة قدرها ست دقائق، بحيث يخصص لكل عضو دقيقة واحدة للتعبير عن رأيه. تختار كل مجموعة منشطاً يدير الحوار، ومقرراً يسجل الأفكار، وناطقاً رسمياً يمثل المجموعة عند العرض. بعد انتهاء العمل داخل المجموعات، يطلب من المتعلمين مراجعة التقارير التي أعدوها، حيث يقومون بمناقشتها وتعديلها جماعياً لمدة خمس دقائق، بهدف تحسينها وتصحيحها. بعد ذلك، يعين "ناطق" من كل مجموعة ليقوم بعرض التقرير النهائي، مما يساعد على تنمية مهارات التعبير والتلخيص لدى المتعلمين. وفي صيغة أخرى أكثر تنظيماً، يجتمع "المقررون" تحت إشراف المدرس لتقديم خلاصة ما توصل إليه كل فريق.



معيقات التنشيط :

الخروقات :

عدم احترام القواعد
الضابطة الجاري بها العمل في
أشغال الورشات ، أو المتفق
عليها في ميثاق العمل

السن :

إذا كانت الجماعة من الأطفال
أو المراهقين ، فهذا قد يدفع
بالمنشط أحيانا إلى اللجوء
إلى الحزم والضبط
الضروريين لضمان نجاح
الأنشطة

العدد :

ارتفاع أعداد المشاركين قد
يحول دون منح كل عضو
إمكانية المبادرة وتحمل
المسؤولية والتعبير الحر
والصريح عن المواقف

الزمن :

سوء تدبير الوقت
يحول أحيانا دون فسح
المجال للجميع من أجل
التدخل

التشويش :

(الحوار الثنائي السري)
- الكلام غير اللائق -
الإهانة - السخرية - احتكار
الكلمة - التدخل بدون
استئذان

تدبير حصة التنشيط

1

عدم الخروج عن الموضوع.

2

الضبط الحذر واليقظة وتوقيف التدخلات الهدامة

3

إسكات (الثرثار) دون التأثير على سير العمل

4

تلخيص المداخلات وإعادة صياغتها.

منهجية مكون التعبير والإنشاء:

مدخل مفهومي

المنهجية

اصطلاحا

من خلال التعريف اللغوي يمكن أن نستخلص تعريفا **اصطلاحيا للمنهجية**.
فالمنهجية هي الطريقة المنظمة التي يعتمد عليها في تدبير عمل معين، وفق مبادئ واضحة وخطوات مضبوطة، بغية تحقيق أهداف محددة.

وعليه يمكن القول أن المنهجية في الجانب التربوي تكتسب بعدا إجرائيا، إذ تصبح الطريقة التي يعتمدها المدرس في تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه، وفق تصور بيداغوجي محدد.

لغة

المنهجية: لفظ مشتق من "المنهج"، وهو في اللغة الطريق الواضح البين. وقد جاء في **المصباح المنير، مادة (ن ه ج):** "المنهج مثل فلْس، الطريق الواضح والمنهج والمنهاج مثله، ونهج الطريق ينهج، بفتحين نهوجا، وضح واستبان، وأنهج بالألف مثله، ونهجه وأنهجه، أوضحته، يستعملان لازمين ومتعديين."

ومن الناحية الصرفية: فإن لفظ "المنهجية" مصدر صناعي صيغ بإلحاق ياء النسبة (ي) للفظ "منهج"، ثم أضيفت إليه تاء التأنيث في أخيره ليدل على الصفة أو الحالة أو المذهب المرتبط بالمنهج. وهو على وزن: **"مَفْعَلِيَّة"**، وتدل على مجموع الخصائص والسمات المتصلة بالطريقة المنظمة في التفكير أو السير وفق خطة واضحة.

- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، الشهاب الفيومي، كتاب النون، ويكي مصدر، ص 35.

التعبير

اصطلاحا

➔ **التعبير اصطلاحا:** "هو ذلك الفن الذي يستطيع الإنسان من خلاله إظهار أفكاره، وعواطفه بلغة سليمة.. وهو أيضا: الإفصاح عن الأفكار والمشاعر تحدثا وكتابة بلغة عربية سليمة".

➔ **ومن الناحية الإجرائية،** فالتعبير "هو نشاط لغوي كتابي أو وظيفي أو إبداعي يقوم به طالب المرحلة الإعدادية للتعبير عن الموضوعات المختارة في درس التعبير ضمن مادة اللغة العربية، تعبيرا واضحا الفكرة صافي اللغة سليم الأداء".

- حبو بكر الحاج محمن عبد الله، فيح العبير في فن التعبير، جمهورية النيجر-مدينة زندر، العام الجامعي 2023/2024، ص4.
- أ.د: هدى محمد سلمان، المشكلات التي تعاني منها طلبة المرحلة الإعدادية في درس التعبير، جامعة بغداد-مركز البحوث التربوية والنفسية-العراق، مجلة تنسيق الدولية، العدد التاسع-حيزران-يونيو 2024، ص273.

لغة

➔ **التعبير لغة:** "من عبر الرؤيا يعبرها عبرا، وعبرة. وعبرها أي فسرها، وأخبر بما يؤول إليه أمرها".

- حبو بكر الحاج محمن عبد الله، فيح العبير في فن التعبير، جمهورية النيجر-مدينة زندر، العام الجامعي 2023/2024، ص 4.

الإنشاء

اصطلاحاً

هو "علم تعرف به كيفية أداء المعاني التي تخطر بالذهن أو تلقى إليه، على وجه تتمكن به من نفوس المخاطبين، من حيث حُسن ربط أجزاء الكلام، واشتماله على ما يُستجاد من الألفاظ ويحسُن من الأساليب مع بلاغته".

ينظر: أصول الإنشاء والخطابة لمحمد الطاهر بن عاشور، ص 47.

لغة

الإنشاء لغة: "مصدر أنشأ، وهو فعل ثلاثي مزيد بالهمزة، ومعناه: الابتداء والإيجاد على غير مثال".

ينظر: التلخيص في معرفة أسماء الأشياء للعسكري، ص 419.

مكون التعبير والإنشاء

يعتبر مكون التعبير والإنشاء منتهى الأنشطة ومقصدها، إذ يفسح المجال أمام المتعلم للتعبير عن أفكاره، واستثمار مكتسباته، وإظهار قدراته اللغوية والفكرية والمنهجية، ولذلك فهو مجال لاكتساب مهارات تساعد على تنظيم المعرفة، والتطبيق عليها والإنتاج على نمطها، وبالتالي فهو مكن أساسي لتحقيق التنشئة الكتابية لدى المتعلم...

البرامج والتوجيهات التربوية الخاصة بسلك التعليم الثانوي الإعدادي، مادة اللغة العربية، مديرية المناهج والحياة المدرسية، ملحقة للاعاشة، شارع شالة-حسان-الرباط، غشت 2009، ص26.

	<h1>مراحل تطبيق مكو التعبير والإنشاء</h1>

أنشطة مكون التعبير والإنشاء

أنشطة التصحيح

□ وتستهدف تصحيح إنتاجات التلاميذ وتعديل تعثراتهم، وذلك عبر الوقوف على مواطن القوة والضعف في إنجازاتهم، وعبر اطلاعهم على درجة تمكنهم من خطوات المهارة المستهدفة.

أنشطة الإنتاج

□ وهي تتوج ما سبقها في أنشطة الاكتساب والتطبيق، وتتيح للمتعلم أن يستثمر حصيلته.

أنشطة التطبيق

□ وهي أعمال يشرف المدرس على إنجازها وتصحيحها، وترتكز على منجزات الإعداد القبلي، كما تتحدد فيها عناصر ممارسة المهارة المستهدفة.

أنشطة الاكتساب

□ ويتعلق الأمر فيها بالإعداد القبلي بناءً على توجيهات من الأستاذ تحيل على تمارين مثبتة في الكتاب المدرسي، وتتنوع بتنوع المهارات والموضوعات.

أنشطة الاكتساب

- ❖ **الإعداد القبلي:** دعوة المتعلمين إلى إعداد أنشطة الاكتساب المقترحة في الكتاب المدرسي أو أنشطة أخرى من اقتراح المدرسين، في منازلهم فرديا أو جماعيا.
- ❖ **تمهيد:** ربط موضوع المهارة بمكوني القراءة والدرس اللغوي، ثم تعريف المهارة وتحديد أهدافها وأهميتها.
- ❖ **قراءة نص الانطلاق** وشرح مفرداته ومضامينه الصعبة
- ❖ **رصد عناصر المهارة:** تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة ينصب عمل كل مجموعة على إنجاز الأنشطة المقترحة أو جزء منها بالاستناد إلى إجراءات وتعليمات واضحة تكتب على السبورة.
- ❖ **عرض نتائج المجموعات:** يتولى مقرر كل مجموعة عرض نتائج اشتغالها ومناقشتها.
- ❖ **استنتاج تعريف المهارة المدروسة** وجرد أهم عناصرها على شكل خطاطة كل ما أمكن ذلك.

أنشطة التطبيق

- ❖ **تمهيد:** تشخيص مكتسبات المتعلمين في أنشطة الاكتساب مع تقديم شروحات إضافية عند الضرورة.
- ❖ **قراءة نص الانطلاق** أو تعليمات الإنجاز وشرح مضامينه.
- ❖ **إنجاز أنشطة التطبيق** بشكل جماعي تحت إشراف المدرس بناء على أسئلة توجيهية دقيقة تستحضر عناصر وإجراءات المهارة المستهدفة مع تدوين النتائج على السبورة دون إغفال القيام بتقويمات مرحلية بعد كل عنصر من عناصر المهارة.
- ❖ **تقويم ختامي** يستهدف قياس مدى تمكن المتعلمين من عناصر المهارة المدروسة.

أنشطة الإنتاج

- ❖ التذكير بعناصر المهارة وإجراءاتها.
- ❖ قراءة تعليمات الإنجاز وتوضيح المطلوب.
- ❖ الإنجاز الفردي يتخلله مرور الأستاذ بين الصفوف لتقديم التوجيهات الضرورية.
- ❖ جمع أوراق التحرير قصد تصحيحها.

أنشطة التصحيح

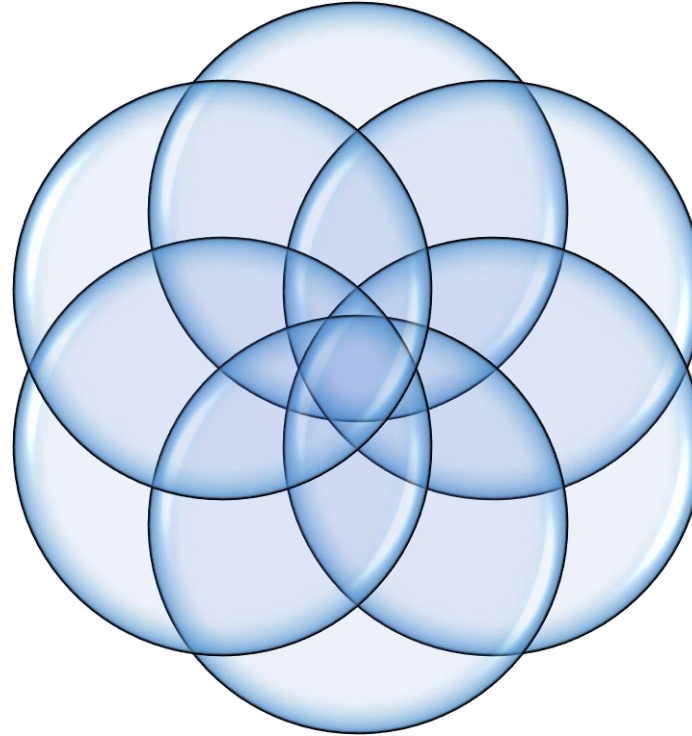
- ❖ **تقييم إجمالي** لمستوى تمكن المتعلمين من المهارة، مع تثمين الإنتاجات المتميزة.
- ❖ **التصحيح الجماعي** والتركيز على أهم الأخطاء المرتكبة بعد تصنيفها (معرفية/ منهجية/ لغوية...).
- ❖ **تمكين المتعلمين من الأوراق المصححة** بعد احتساب النقط المحصل عليها في الأنشطة المدمجة.

	<p>مبادئ موجهة في تدريس مكون التعبير والإنشاء</p>

جعل المتعلم محورا في كل
نشاط من الأنشطة السابقة

العناية بأخطاء المتعلمين
المختلفة والعمل ما أمكن
على تجاوزها في استراتيجيات
تحفيزية واعية بالفروقات
الفردية بين المتعلمين في
التعبير والإبداع

تنويع أشكال العمل بين
الفردية والجماعية، في إطار
مجموعات



خلق جسور التواصل
والتكامل بين مكونات التعبير
والإنشاء ومكونات المادة
الأخرى

التركيز على مبدأ التمهير في
التعامل مع مختلف أنشطة
هذا المكون؛

ربط المهارات المقررة بالحياة
(وظيفية المهارات)

	<h1>صعوبات مكون التعبير والإنشاء</h1>

صعوبات النقل اليداكتيكي

○ غياب مبدأ التدرج والملاءمة:

وجد أن مهارة التلخيص تدرّس في السنة الثانية إعدادي، في حين تدرّس مهارة التفسير والتوسيع في السنة الأولى إعدادي، وكان الأولى تقديم التلخيص قبل التوسيع لأنه أبسط ويعتمد على اختصار الأفكار الأساسية، فنستثمر اكتساب مهارة التلخيص في تعلمهم مهارة التفسير والتوسيع، وهكذا نكون قد انتقلنا تدريجيا من السهل إلى الصعب.

○ غياب مبدأ الملاءمة مع واقع المتعلمين:

وجد في الكتاب المدرسي تدريب المتعلمين على كتابة قصاصة صحفية، في حين أن المتعلم اليوم أكثر ارتباطا بوسائل التواصل الحديثة، لذلك كان من الأنسب تدريبه على كتابة الرسائل الإلكترونية أو التعليقات الرقمية القريبة من حياته اليومية.

○ غياب عنصر الترابط والتكامل بين المهارات:

تدرّس في الدورة الأولى مهارات السرد والوصف والإبداع، ثم ينتقل المتعلم في الدورة الثانية مباشرة إلى مهارات الحجاج والنقد والحكم، دون بناء تدريجي يربط بين هذه المهارات.

○ غياب مبدأ الملاءمة مع مستوى المتعلمين:

يطلب من المتعلم الدفاع عن وجهة نظر انطلاقا من نص قرائي حجاجي، وهو نص قد يتسم بالتجريد والتعقيد الفكري، مما قد يصعب على المتعلم في المرحلة الإعدادية فهمه وتحليل حججه.

○ تباين الكتب المدرسية في تقديم المهارات:

تختلف الكتب المدرسية في طريقة ترتيب وتقديم مهارات التعبير والإنشاء، فبعضها يركز على الكتابة الإبداعية، بينما يركز بعضها الآخر على الكتابة الحجاجية، مما يؤدي إلى عدم توحيد مسار تعلم هذه المهارات.

صعوبات متعلقة بالمتعلم

- ضعف القدرة على الربط بين الأفكار داخل الموضوع.
- عدم القدرة على تنظيم الأفكار وتسلسلها في الكتابة.
- كثرة الأخطاء الإملائية والنحوية في كتابات التلاميذ.
- ضعف استعمال علامات الترقيم في التعبير الكتابي.
- محدودية الرصيد اللغوي والمعجمي لدى المتعلمين.
- ضعف القدرة على التعبير عن المشاعر والأفكار بوضوح.
- قلة التدريب والممارسة على الكتابة التعبيرية.

صعوبات متعلقة بالأستاذ

- اعتماد المدرس طرق تدريس تقليدية في تعليم التعبير.
- ضعف تنوع الأساليب البيداغوجية والأنشطة داخل حصة التعبير.
- قلة توجيه التلاميذ أثناء تصحيح مواضيع التعبير.
- التركيز على تصحيح الأخطاء دون توجيه المتعلم إلى تحسين أسلوبه.
- ضعف الربط بين التعبير وبقية فروع اللغة العربية.
- وهذه الصعوبات ترتبط أساسا بكيفية تدبير الأستاذ لحصة التعبير وأساليب التقويم المعتمدة.

وشكرا لكم على حسن الإنصات